أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس " أن رهطا من أهل نجران قدموا على النبي صلى ا عليه وآله وكان فيهم السيد والعاقب فقالوا له : ما شأنك تذكر صاحبنا ؟ قال : من هو ؟ قالوا : عيسى تزعم أنه عبد ا ! قال : أجل إنه عبد ا .

قالوا : فهل رأيت مثل عيسى أو أنبئت به .

ثم خرجوا من عنده فجاءه جبريل فقال : قل لهم إذا أتوك إن مثل عيسى عند ا كمثل آدم إلى آخر الآية " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال : " ذكر لنا أن سيدي أهل نجران وأسقفيهم السيد والعاقب لقيا نبي ا صلى ا عليه وآله فسألاه عن عيسى فقالا : كل آدمي له أب فما شأن عيسى لا أب له ؟ فأنزل ا فيه هذه الآية إن مثل عيسى عند ا .

الآية " .

وأخرج ابن جرير عن السدي قال " لما بعث رسول ا صلى ا عليه وآله وسمع به أهل نجران أتاه منهم أربعة نفر من خيارهم منهم السيد والعاقب وماسرجس ومار بحر فسألوه ما تقول في عيسى ؟ قال : هو عبد ا وروحه وكلمته قالوا هم : لا ولكنه هو ا نزل من ملكه فدخل في جوف مريم ثم خرج منها فأرانا قدرته وأمره فهل رأيت انسانا قط خلق من غير أب ؟ فأنزل ا إن مثل عيسى عند ا كمثل آدم .

الآية " .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة في قوله إن مثل عيسى .

الآية قال : نزلت في العاقب والسيد من أهل نجران .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال " بلغنا أن نصارى نجران قدم وفدهم على النبي صلى ا عليه وآله فيهم السيد والعاقب وهما يومئذ سيدا أهل نجران فقالوا : يا محمد فيم تشتم صاحبنا ؟ قال : من صاحبكم ؟ ! قالوا : عيسى بن مريم تزعم أنه عبد .

قال رسول ا صلى ا عليه وآله : أجل إنه عبد ا وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه .

فغضبوا وقالوا : إن كنت صادقا فأرنا عبدا يحيي الموتى ويبرىء الأكمه ويخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه لكنه ا .

فسكت حتى أتاه جبريل فقال : يا محمد لقد كفر الذين قالوا إن ا هو المسيح بن مريم .

المائدة الآية 17 الآية .

فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : يا جبريل إنهم سألوني أن أخبرهم بمثل عيسى .

قال جبريل إن مثل عيسى